

قال الفلاسي ما عَرَبُ

قال الفلاسي ما عَرَبُ
طَرِقَ وفي المَعْنَى عَرَبُ
قولٍ ويَجْلَاهُ الفهيمُ
محروُزٌ عن هَزَجِ اللَّعْبِ

إِقِنْ بأنَّ الخلقَ كَوْنُ
مثلُ المَعَادِنِ باتكونُ
فيها الذَّهَبُ وأَجْناسُ دونُ
والوقتُ يَنْبِي ما غِيَبُ

يُنْبِأكَ عِلْمُ الأُمَسِ قولُ
فيه المَعَانِي والمِثُولُ
يا حَظُّ مَنْ جَدًّا الدَّلُولُ
أَجْدًا وَجَدًّا عَ النَّشَبُ

يا كَمْ وكَمْ في النَّاسِ كَمْ
بينَ الجِواشِي واللِّمَمِ
كُلُّ لِبَسٍ لَهُ وَجْهٌ ثم
دنياً ويا فيها صَعَبُ

إِنْ أَقْبَلْتُ صُوبَكَ حَذَرَ
خَطَّامَةٍ قَبْلَكَ بِشَرِّ
تَقْضِي بِشَفِّهِ ثُمَّ تَفِرُ
لَا عَهْدَ لَّا.. لَّا.. وَلَا وَجِبَ

فِي قَوْمٍ عَادُ وَمَا جَرَى
هَامَانُ وَفِرْعَوْنُ اجْتَرَا
بِأَنَّهُ إِلَهٌ لِلْأَوْرَى
أَنْظِرْ لِفَعْلِهِ وَاخْتِسِبْ

فِي مَا نَبَا مِنْ قَوْمٍ عَادُ
وَفِرْعَوْنُ لِي أَنْبَا وَنَادُ
بِأَنَّهُ.. إِلَهٌ لِلْعِبَادُ
مَذْلُولٌ قَوْلٍ يَا عَرَبُ

يُنْبَاكَ عِلْمُ اللَّيْ حِفْظُ
رَبِّ تَعَالَى لَهُ حِفْظُ
مَخْطُوطُ فُكْتَابِهِ حِفْظُ
سُبْحَانَ رَبِّ لَهُ رِقَابُ